

¹بَلَّسَاصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِعُطَمَائِهِ الْأَلْفِ،
وَشَرِبَ خَمْرًا فُذَّامَ الْأَلْفِ.² وَإِذْ كَانَ بَلَّسَاصَرُ يَذُوقُ
الْخَمْرَ، أَمَرَ بِإِخْصَارِ آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أُخْرِجَهَا
تُبُوخَدَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ
بِهَا الْمَلِكُ وَغُطَمَائُوهُ وَرُوحَاتُهُ وَسَرَارِيهِ.³ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا
آيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي
أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَغُطَمَائُوهُ وَرُوحَاتُهُ
وَسَرَارِيهِ.⁴ كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ إِلَهَهُ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَشَبِ وَالْحَجَرِ.⁵ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ طَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَبِيتُ بِإِرَاءِ النَّبْرَاسِ
عَلَى مُكَلِّسٍ حَائِطٍ قُصِرَ الْمَلِكُ، وَالْمَلِكُ يَنْطُرُ طَرَفَ
الْيَدِ الْكَاتِبَةِ.⁶ حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ
وَأَنحَلَّتْ حَزْرُ حَقْوِيهِ وَاضْطَلَبَتْ رُكْبَتَاهُ.⁷ فَصَرَخَ الْمَلِكُ
بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنَجِّمِينَ، وَقَالَ
الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ، أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي
تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يُبَلِّسُ الْأَرْجُونَ وَفَلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي
عُنُقِيهِ، وَيَسْتَطِيعُ تَالِيًا فِي الْمَمْلَكَةِ.⁸ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ
الْمَلِكِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ وَلَا أَنْ يُعَرِّفُوا
الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا.⁹ فَفَرَعَ الْمَلِكُ بَلَّسَاصَرُ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ
فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَاضْطَلَبَ غُطَمَائُوهُ. ¹⁰أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَيْسَبِ
كَلَامِ الْمَلِكِ وَغُطَمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتُ الْوَلِيمَةِ وَقَالَتْ، أَيُّهَا
الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ. لَا تُفَرِّغْكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ
هَيْئَتُكَ.¹¹ يَوْجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهِةِ
الْقُدُّوسِينَ، وَفِي أَيْامِ أَبِيكَ وُجِدَتْ فِيهِ تَبَرَةٌ وَفُطْنَةٌ
وَحِكْمَةٌ كَحِكْمَةِ الْإِلَهِةِ، وَالْمَلِكُ تَبُوخَدَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ
كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنَجِّمِينَ.¹² مِنْ
حَيْثُ إِنَّ رُوحًا قَاصِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفُطْنَةً وَتَغْيِيرَ الْأَخْلَامِ
وَتَبْيِينَ الْعَارِ وَحَلَّ عُقْدٍ وَجِدَتْ فِي دَانِيَالَ هَذَا الَّذِي
سَمَّاهُ الْمَلِكُ بَلَّسَاصَرُ. فَلْيُدْعَ الْآنَ دَانِيَالَ قَيْسِينَ
التَّفْسِيرِ.¹³ حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالَ إِلَى فُذَّامِ الْمَلِكِ. قَسِيَالَ
الْمَلِكِ دَانِيَالَ، أَأَنْتَ هُوَ دَانِيَالُ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا، الَّذِي
جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ يَهُودَا. ¹⁴قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ
رُوحُ الْإِلَهِةِ، وَأَنَّ فِيكَ تَبَرَةً وَفُطْنَةً وَحِكْمَةً
قَاصِلَةً.¹⁵ وَالْآنَ أُدْخِلُ فُذَّامِي الْحُكَمَاءِ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا
هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُعَرِّفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ
يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ. ¹⁶وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ
أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحْلِلَ عُقْدًا. فَإِنْ اسْتَطِيعْتَ الْآنَ أَنْ
تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعَرِّفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَيُبَلِّسُ الْأَرْجُونَ وَفَلَادَةً
مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسْتَطِيعُ تَالِيًا فِي الْمَمْلَكَةِ. ¹⁷فَأَجَابَ

دَانِيَالُ الْمَلِكِ، لِيَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هَبَاتِكَ
 لِعَبِيرِي. لِكَيْتِي أَقْرَأَ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ
 بِالتَّفْسِيرِ. ¹⁸ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَالَ اللَّهُ الْعَلِيِّ أَعْطَى أَبَاكَ
 نَبُوحْدَنْصَرُ مَلَكُوتًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً. ¹⁹ وَلِلْعَظْمَةِ الَّتِي
 أَعْطَاهُ إِبَاهَا كَانَتْ تَزِيدُ وَتَقْرَعُ فُدَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ
 وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا
 شَاءَ رَفَعَ وَأَيًّا بَنَاءَ وَصَعَ. ²⁰ فَلَمَّا ارْتَبَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ
 تَجَبَّرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ، وَتَرَعُوا عَنْهُ
 جَلَالَهُ، ²¹ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ،
 وَكَانَتْ سُكُنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُشْبَ
 كَالْبَيْرَانَ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِتَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ
 الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ
 يَشَاءُ. ²² وَأَنْتَ يَا بَيْلَشَاصَّرُ ابْنُهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أُولَئِكَ
 عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا. ²³ بَلْ تَعَطَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ،
 فَأَحْضَرُوا فُدَامَكَ آيَةً بِنِيهِ، وَأَنْتَ وَعُظْمَاؤُكَ وَرُؤُوسُكَ
 وَسَرَارِيكَ سَرَبْتُمْ بِهَا الْحَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ
 وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا
 تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ تَسْمُوكُ
 وَلَهُ كُلُّ طُرْفِكَ فَلَمْ تُمَجِّدْهُ. ²⁴ جِيئَ أُرْسِلَ مِنْ قَبْلِهِ
 طَرْفُ الْبَيْدِ، فَكُنِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ. ²⁵ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي
 سَطَّرْتَ، مِمَّا مَنَّا تَقِيلُ وَقَرَسِينَ. ²⁶ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ.
 مِمَّا أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنْهَاءَهُ. ²⁷ تَقِيلُ وَزَيْتُ بِالْمَوَازِينِ
 فَوُجِدَتْ نَاقِصًا. ²⁸ قَرَسِي فُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأَعْطِيَتْ
 لِجَادِي وَقَارِسَ. ²⁹ جِيئَ أَمَرَ بَيْلَشَاصَّرُ أَنْ يُلْبِسُوا دَانِيَالَ
 الْأَرْجَوَانَ وَفَلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ
 يَكُونُ مُتَسَلِّطًا تَالِيًا فِي الْمَمْلَكَةِ. ³⁰ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ
 بَيْلَشَاصَّرُ مَلِكُ الْكِلْدَانِيِّينَ، ³¹ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارْيُوسُ
 الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ ائْتَيْنَ وَسِتِّينَ سَنَةً.